

أخطاء لغوية (*)

تأليف : الأستاذ عبد الحو فاضل

مراجعة : الأستاذ محمد شين صالح الحياوي

ص 19 ، 74 « سيدع » - سيدع - بالذال المعجمة ، ربما كانت غلطة مطبعية .

ص 20 « صحاري : الا ان السراء اذا كسرت وجب معها تشديد الياء فتكون صحاري زنة أماتي » ليس هناك وجوب في التشديد بل جواز لان الكلمة قد تنوب فتحذفياؤها وتصر صحار كما يعامل الاسم المنقوص .

ص 24 « العاب القوي بكسر القاف والصواب ان جمع القوة هو القوي بالضم زنة الرؤى » يجوز الوجهان ومعها القوات ، وفي القرآن الكريم : « عليه شديد القوى » بقراءتين .

ص 27 « كالحية والخنفساء وما اليها » وما اليها لان الضمير يعود على اثنتين .

ص 36 « اذا شرطية حين يكون جوابها مضارعا او امرا يقترون بالفاء مثل اذا اردت ان تنجح فثابر او اذا اردت النجاح فيجب ان تثابر ، لكن بعض الكتاب يهلون الفاء فيقولون اذا اردت كذا يجب ان تعمل كيت او اذا اردت الذهاب قل لي سلفا . كذلك تجب الفاء حين يكون جواب اذا اسما او حرفا مثل اذا اردت الصراحة فانا غير موافق او فعليك ان تقبل نصيحتي ، وانما تسقط الفاء حين يكون جواب اذا فعلا ماضيا مثل اذا سألتني اجبتك » .

اذا شرطية غير جازمة حكمها حكم أدوات الشرط الجازمة من حيث اقتران جوابها او عدم اقترانه بالفاء والقاعدة تقول : اذا لم يصلح الجواب لان يكون شرطا وجب اقترانه بالفاء وذلك بان كان جملة اسمية او فعلية فعلا طلبيا او جامدا او مسبوقا بله او قد او ما او السين او سوف ، لا كما ارتأى الكاتب وبتطبيق

كتيب شين لمؤلفه الاستاذ الكبير عبد الحق فاضل ، جمع فيه كثيرا من الاخطاء الاذاعية والاختفاء الصحفية الراجعة حيث قدم خدمة للقراء عامة وللمثقفين خاصة ، بل فيه من التنبيهات والتصحيحات ما يخفى حتى على بعض المتخصصين لانه قد رصد وتصيد بعض الاخطاء التي قد لا تخطر على البال وذلك لطول استعمالها كتابة أو جريانها على اللسان نطقا فله الفضل وله الشكر .

وحيث ان غايته من التصنيف والنشر خدمة لغتنا العزيزة حفاظا على سلامتها وذلك بتطبيق قواعد اللغة من صرف ونحو وغيرها فنحن نشاركه ما يهدف اليه من المصلحة ونرجو ان نعاونه فيما ذهب اليه كما نرجو ان يتسع صدره لبيان بعض ما غاب عنه او اجتهد فيه من آراء وملحوظات بسيطة لا تنقص من قيمة الكتاب بل قد تزيده قوة ولا سيما اذا كانت مقبولة واضيفت الى الكتاب عند طبعه ثانية .

وبناء على هذا فنقلب صفحات الكتاب ونعلق على ما جاء فيها من امور نختلف مع الكاتب في النظر اليها وفي قريتها او بعدها عن الصحة والسلامة مسجلين رقم الصفحة وقول الكاتب فيها نصبا بين عارضتين ثم رأينا وشرحنا بصورة متوالية .

ص 10 « بالحركات » - بالعلامات - لان ضبط الالفاظ والكلمات لا يتم بالحركة وحدها بل بالحركة والسكون اي بعلامات الشكل .

ص 11 « المنطقية » - اللفظية ، لثلا تحسب منسوبة الى علم المنطق .

(*) عن صحيفة الجمهورية العراقية عدد 3923 بتاريخ 9 رجب 1400 هجرية الموافق 23 مساي

1980 م

بل اخذته عن المنضدة أو من فوقها ولا تقل قام مسن
على الكرسي بل قام عن الكرسي ولا تقل تكلم من على
المنصة بل من فوق المنصة .

في كتاب جامع الدروس العربية للغلايينى ج 2
ص 321 : — وأعلم ان — على — قد تكون اسما
للاستعلاء وبمعنى فوق وذلك اذا سبقت بين كقولك :
غدت من عليه بعدما تم ظمؤها — أى من فوقه ، وتقول
سقط من على الجبل ، وبناء على هذا تكون الجمل
التي اعتبرها الكاتب مغلوطة هي في الحقيقة جمل
صحيحة .

ص 60 (ان نغزر بنا الامبريالية فذلك قد يكون
محتملا ولكن ان نغزر بأنفسنا فذلك امر لا يحتمل
فالفاء هنا زائدة تماما لانها ليست في جواب شرط او
ما يقوم مقامه وتستقيم العبارة اذا بدأت بـ — إما —
التي يتطلب جوابها الفاء . . . وبالنسبة للتعايش فهذه
مسألة اخرى والصواب : إما التعايش فمسألة اخرى)
لا حاجة الى قول : لانها ليست في جواب شرط او ما
يقوم مقامه — لان الفاء في غير الشرط لا تكون زائدة
دوما . وتستقيم العبارة بحذف الفاء والأفصح بحذف
— فذلك مرتين ، ولا حاجة الى استعمال — إما —
حفاظا على بقاء الفاء لان اما تفيد التفصيل ومعناها
. مهما يكن من شيء وهو معنى لا علاقة له بالعبارة
السابقة ولا بالعبارة اللاحقة التي يتم تصحيحها بحذف
الفاء ليس غير حيث نقول : وبالنسبة للتعايش مسألة
اخرى ولا نقول اما التعايش فمسألة اخرى . ص 61
(فقد) ليست كلها زائدة بل الفاء وحدها زائدة ، أما
قد فغير زائدة لانها تدل على التحقيق اذا دخلت على
الفعل الماضى . فمن شاء التحقيق استخدمها ومن لم
يشأ تركها .

ص 70 (هطلت الامطار ما أحدث السيول ،
انكسفت الشمس ما سبب الظلام في النهار) في كل
عبارة جملتان أرى ان نضع فاء بدل ما لبيان السبب
وربط الجملتين .

القاعدة على الجمل التي أوردتها تكون جملة : اذا
أردت كذا يجب ان تفعل كيت — بدون الفاء — جملة
صحيحة . أما فعليك ان تقبل نصيحتي فهو جواب
شرط اقترن بالفاء لانه جملة اسمية لا لانه حرف .
وايراد الفاء او استقطابها لا بتعلقان بهضارح او ماض
وانما يخضعان للقاعدة مارة الذكر بفروعها الثمانية .

ص 37 « قل نقصه بالتخفيف أو نقصه بالتشديد
ولا تقل انتقصه) الفعل انتقص وارد ايضا .

ص 38 (ومثلها هاجه لا اهاجه) كلاهما صحيح .
ص 39 (فصيحة) فصيح . غلطة مطبعية .
ص 40 (الثلاثة رجال : قلت لاحدهم انها خطأ
وصوابها الثلاثة الرجال) او ثلاثة الرجال بتعريف
المضاف اليه وهو الارجح .

ص 50 (معلومات الأصمى كانت من الكثرة
حتى اعتبرها ياتوت مصدرا من مصادر كتابه والصواب
بـ حيث اعتبرها ياتوت) ارى استعمال حتى صحيحا .

ص 54 (رموش العين كلمة غامضة مصرية
يستعملها ضعاف الكتاب في مصر وصار يقلدهم
اندادهم خارج مصر والصواب اهداب) الرموش من
العين جفنها كلمة فصيحة جمعها رموش وليس كل
ما يتداوله العوام غير فصيح .

ص 57 (اما طالما فتعنى كثيرا ، اما طالما اوصيته
بالتاني اي كثيرا ما اوصيته) طالما + وقتا طويلا او
زما بعيدا .

ص 58 (استند على الشيء وصوابه استند اليه)
كذا في المعجم اما في رأيي فكلاهما جائز وان اختلف
معناها لان استند على — هي غير استند الى — .

ص 59 (من على المنبر : عجيب ان تبقى هذه
الغلطة المريحة حية تسمى بالرغم من وضوحها وكثرة
تنبيه اللغويين اليها ، والصواب من فوق المنبر لان حرف
الجر لا يدخل الا على الاسم او الضمير ولا يدخل على
حرف جر آخر ولا تقل اخذت الكتاب من على المنضدة